الواح ملوک

حضرت ولی امرالله

ترجمه شده

الواح ملوک

”یا ملوک الارض اسمعوا نداء الله من هذا الشجرة المثمرة المرفوعة التی نبتت علی ارض کثیب الحمرأ بریة القدس و تغن بانه لا اله الا هو العزیز المقتدر الحکیم ... اتقو الله یا معشر الملوک و لا تحرموا انفسکم عن هذا الفضل الاکبر فالقوا ما فی ایدیکم فتمسکوا بعروة الله العلی العظیم و توجهوا بقلوبکم الی وجه الله ثم ترکوا ما امرکم به هویکم و لا تکونن من الخاسرین ان یا عبد فاذکر لهم نبأ علی (حضرت باب) اذجائهم بالحق و معه کتاب عز حکیم و فی یدیه حجة من الله و برهانه و دلائل قدس کریم و انتم یا ایها الملوک ما تذکرتم بذکر الله فی ایامه و ما اهتدیتم بانوار التی ظهرت و لاحت عن افق سمأ منیر و ما تجسستم فی امره بعد الذی کان هذا خیر لکم عما تطلع الشمس علیها ان انتم من العالمین و کنتم فی غفلة عن ذلک الی ان افتوا علیه علمأ العجم و قتلوه بالظلم هؤلأ الظالمین و استرقی روحه الی الله و بکت من هذا الظلم عیون اهل الفردوس ثم ملائکة المقربین ایاکم ان لا تفعلوا من بعد کما غفلتم من قبل فارجعوا الی الله بارئکم و لا تکونن من الغافلین ... قد ظهر الوجه عن خلف الحجبات و استنار منه کل من فی السموات و الارضین و انتم ما توجهتم الیه بعد الذی خلقتم له یا معشر السلاطین اذا اتبعوا قولی ثم اسمعوه بقلوبکم و لا تکونن من المعرضین لان افتخارکم لم یکن فی سلطنتکم بل بقربکم الی الله و اتباعکم امره فیما نزل علی الواح قدس حفیظ ولو ان واحدا منکم یحکم علی الارض کلها و کلما فیها و علیها من بحرها و برها و جبلها و سهلها و لن یذکر عند الله ما ینفعه شئ من ذلک ان انتم من العارفین ... اذا قوموا برجل الاستقامة و تدارکوا مافات عنکم ثم اقبلوا الی ساحة القدس فی شاطی بحر عظیم لیبظهر لکم لئالی العلم و الحکمة التی کنزها الله فی صدف صدر منیر ... ایاکم ان لا تمنعوا عن قلوبکم نسمة الله التی بها تحیی قلوب المقبلین“

”اتقوا الله یاایها الملوک و لا تتجاوزا عن حدود الله ثم اتبعوا بما امرتم به فی الکتاب و لا تکونن من المتجاوزین ایاکم ان لا تظلموا علی احد قدر خردل و اسلکوا سبیل العدل و انه لسبیل مستقیم ثم اصلحوا ذات بینکم و قللوا فی العساکر لیقل مصارفکم و تکونن من المستریحین و ان ترتفعوا الاختلاف بینکم لن تحتاجوا الی کثرة الجیوش الاعلی قدر الذی تحرسون بها بلدانکم و ممالککم اتقوا الله و لا تسرفوا فی شئ و لا تکونن من المسرفین و علمنا بانکم تزدادون مصارفکم فی کل یوم و تحملونها علی الرعیة و هذا فوق طاقتهم و ان هذا لظلم عظیم“

”اعدلوا یا ایها الملوک بین الناس و کونوا مظاهر العدل فی الارض و هذا ینبغی لکم و یلیق لشانکم لو انتم من المنصفین ایاکم ان لا تظلموا علی الذینهم هاجروا الیکم و دخلوا فی ظلکم اتقوا الله و کونوا من المتقین و لا تلمئنوا بقدرتکم و عساکرکم و خزائنکم فاطمئنوا بالله بارئکم ثم استنصروا به فی امورکم و ما النصر الا من عنده ینصر من یشأ بجنود السموات و الارضین ثم

اعلموا بان الفقرأ امانات الله بينكم اياكم ان لا تخانوا فى اماناته و لا تظلموهم و لا تكونن من الخائنين ستسئلون عن امانته فى يوم الذى تنصب فيه ميزان العدل و يعطى كل ذيحق حقه و يوزن فيه كل الاعمال من كل غنى و فقير و ان لن تستنصحوا بما انصحناكم فى هذا الكتاب بلسان بدع مبين ياخذكم العذاب من كل الجهات و ياتيكم الله بعد له اذا لا تقدرون ان تقوموا معه و تكونن من العاجزين فارحموا على انفسكم و انفس العباد ثم احكموا بينهم بما حكم الله فى لوح قدس منيع الذى قدر فيه مقادير كل شئ و فصل فيه من كل شئ تفصيلا و ذكرى لعباده الموقنين ثم استبصروا فى امرنا و تبينوا فيما ورد علينا ثم احكموا بيننا و بين اعدائنا بالعدل و كونوا من العادلين و ان لن تمنعوا الظالم عن ظلمه و لن تاخذوا حق المظلوم فباى شئ تفتخرون بين العباد و تكونن من المفتخرين ايكون افتخاركم بان تاكلوا و تشربوا و تجتمعوا الزخارف فى خزائنكم او التزين باحجار الحمر و الصفرا و لولو بيض ثمين و لو كان الافتخار بهذه الاشيأ الفانيه فينبغى للتراب بان يفتخر عليكم لانه يبذل و ينفق عليكم كل ذلک من مقدر قدير و قدر الله كل ذلک فى بطنه و يخرج لكم من فضله اذا فانظروا فى شانكم و ما تفتخرون به ان انتم من الناظرين لا فو الذى فى قبضة جبروت الممكنات لم يكن الفخر لكم الا بان تتبعوا سنن الله فى انفسكم و لا تدعوا احكام الله بينكم مهجورا و تكونن من الراشدين" و نيز ميفرمايد:

"يا ايها الملوک قد قضت عشرين من السنين و كنا فى كل يوم منها فى بلأ جديد و ورد علينا ما لا ورد على احد قبلنا ان انتم من السامعين بحيث قتلونا و سفكوا دمائنا و اخذوا اموالنا و هتكوا حرمتنا و انتم سمعتم اكثرها و ما كنتم من المانعين بعد الذى ينبغى لكم بان تمنعوا الظالم عن ظلمه و تحكموا بين الناس بالعدل ليظهر عدالتكم بين الخلائق اجمعين"

"ان الله قد اودع زمام الخلق بايديكم لتحكموا بينهم بالحق و تاخذوا حق المظلوم عن هؤلأ الظالمين و ان لن تفعلوا بما امرتم فى كتاب الله لن يذكر اسمائكم عنده بالعدل و ان هذا لغبن عظيم اتاخذون حكم انفسكم و تدعون حكم الله العلى التعالى القادر القدير دعوا ما عندكم و خذوا ما امركم الله به ثم ابتغوا الفضل من عنده و ان هذا لسبيل مستقيم . ثم التفتوا الينا و بما مستنا الباسأ و الضرأ و لا تغفلوا عنا فى اقل من ان ثم احكموا بيننا و بين اعدائنا بالعدل و ان هذا لخير مبين كذلک نقص عليكم من قصصنا و بما قضى علينا لتكشفوا عنا السؤ فمن شأ فليكشف و من لم يشأ ان ربى لخير ناصر و معين"

"ان يا عبد ذكر العباد بما القيناک و لا تخف من احد و لا تكن من الممترين فسوف يرفع الله امره و بعلو برهانه بين السموات و الارضين فتوكل فى كل الامور على ربک و توجه اليه ثم اعرض عن المنكرين فاكف بالله ربک ناصرا و معين انا كتبنا على نفسنا نصرک فى الملک و ارتفاع امرنا و لو لن يتوجه اليک احد من السلاطين"

در كتاب اقدس آن خزينه گرانبهائى كه همواره حاوى لامع ترين تجليات روح حضرت بهاءالله و دستور نظم جهانى و گنجينه احكام و مبشر عهد و پيمان الهى و محور آثار منيعه آنحضرت و حامل اعظم وصايا و نصايح و جامعترين بيانات و شديدترين نبوات است در بحبوحهٔ بلايا و رزايا و در موقعيكه تمام سلاطين ارض قطعا از او روگردان بوده اند در چنين كتابى بيانات ذيل نازل:

"يا معشر الملوک قد اتى المالک و الملک لله المهيمن القيوم الا تعبدوا الا الله و توجهوا بقلوب نورأ الى وجه ربكم مالک الاسمأ هذا امر لا يعادله ما عندكم لو انتم تعرفون انا نريكم تفرحون بما جمعتموه لغيركم و تمنعون انفسكم عن العالم التى يحصيها الا لوحى المحفوظ قد شغلتكم الاموال عن المال هذا لا ينبغى لكم لو انتم تعلمون طهروا قلوبكم عن ذفر الدنيا مسرعين الى

ملکوت ربکم فاطر الارض و السمأ الذی به ظهرت الزلازل و ناحت القبائل الا من نبذ الوری و اخذ ما امر به فی لوح مکنون".